

INFCIRC/1074
3 شباط/فبراير 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 1 شباط/فبراير 2023 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 1 شباط/فبراير 2023 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: 11457-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

خلال الفترة من 18 إلى 24 كانون الثاني/يناير 2023، وقعت الأحداث التالية في محطة زابوريجيا للقوى النووية، التي تزرع منذ فترة تحت احتلال القوات المسلحة الروسية وروزاتوم.

نظم ومعدات الأمان والأمن (الركيزة 2):

الغلايات المتنقلة، التي ركبها المحتلون الروس في محطة زابوريجيا للقوى النووية لتلبية احتياجات المحطة خلال فصل الشتاء بدلاً من بدء تشغيل إحدى وحدات القوى، تتعطل باستمرار، وتستهلك أيضاً كمية كبيرة من وقود الديزل.

ويمكن أن تؤدي هذه الأعمال إلى احتمال وقوع حالة طوارئ بسبب عدم قدرة الغلايات المتنقلة على توفير الاحتياجات الحرجة للمحطة بالإضافة إلى تقليل احتياطي الوقود دون الحد الأدنى المطلوب لتشغيل مولدات الديزل لمدة 10 أيام في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

الموظفون (الركيزة 3):

أدت الأعمال غير القانونية التي قام بها المحتلون الروس في محطة زابوريجيا، بما في ذلك تعذيب وإساءة معاملة الموظفين الأوكرانيين، إلى انخفاض كبير في عدد الموظفين العاملين حالياً في المحطة.

وخلال الشهر الماضي وحده، انخفض عدد موظفي المحطة بنحو 400 فرد ليصل إلى 2000 موظف.

وهذا الانخفاض في عدد الموظفين الأوكرانيين المؤهلين والمرحّص لهم بمزاولة العمل يُعرّض التشغيل المأمون للمحطة لخطر شديد.

ولا يوجد لدى روزاتوم، الموجودة بشكل غير قانوني في الموقع، العدد الكافي من الموظفين لتعويض نقص اليد العاملة في المحطة. ولا يتمتع موظفو روزاتوم، الموجودون بشكل غير قانوني في الموقع، بالتأهيل الكافي للاضطلاع بالتشغيل العادي للمحطة. وعلاوة على ذلك، لا يجوز لهم التدخل في عمل محطة القوى النووية الأوكرانية.

ويحاول المحتلون الروس، ولا سيما ممثلو الدائرة الاتحادية للرقابة البيئية والصناعية والنووية، الموجودون بشكل غير قانوني في موقع المحطة، تطبيق المعايير والقواعد الرقابية الروسية على عملية تشغيل المحطة.

ونظراً لأن الموظفين الأوكرانيين المرخص لهم بالعمل في محطة زابوريجيا يعملون حصراً وفقاً لشروط التراخيص الأوكرانية والإطار الرقابي الأوكراني للأمان النووي والإشعاعي، الذين يختلفون اختلافاً كبيراً عن المعايير الروسية، فإن هذه الإجراءات يمكن أن تؤدي إلى تضارب في عملية اتخاذ القرارات المهمة، ووقوع أخطاء بشرية نتيجة لذلك مما قد يؤدي إلى وقوع حالة طوارئ.

وجميع الأعمال المذكورة أعلاه التي قام بها المحتلون الروس تنتهك الركائز التي لا غنى عنها للأمان والأمن.

كما أنّ هذه الأعمال تتعارض تماماً مع قرارات مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 المعتمد في 3 آذار/مارس 2022 و GOV/2022/58 المعتمد في 15 أيلول/سبتمبر 2022 و GOV/2022/71 المعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بعنوان "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات".

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

[التوقيع]

فيينا، 01 شباط/فبراير 2023